

اعانة المنشئ : وولدا طريقة اختراعها ؛ وكتب في زمانها جماعة فلم يقاربوها  
وتفرد ابو عبد الله ( بالنسخ ) ؛ والوزير ابو علي ( بالدرج ) . وكان الكمال  
سيف في ذلك للوزير وهو الذي هندس الحروف واجاد تحريرها وعنه انتشر  
الخط سيف في مشارق الارض ومقاربها . . . ثم اخذ عن ابن مقلة محمد ابن  
السماني ومحمد بن اسد وعنه اخذ الاستاذ ابو الحسن علي بن هلال  
المعروف بابن البواب المتوفى سنة ٤١٣ هـ = ١٠٢٢ م وهو الذي اكل  
قواعد الخط وتممها واخترع غالب الاقلام التي اسماها ابن مقلة . . . ومن  
اخذ عنه محمد بن عبد الملك واخذت الشيعة المحدثنة الكتابة زينب الملقبة  
بشهادة ابنة الابرار . . . وعنها اخذ امين الدين ياقوت « اه

ثم نبغ بعده ابو الدر ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي المتوفى سنة  
٦٢٢ هـ = ١٢٢٥ م ، ووليه ابو الدر ياقوت المستعصي المتوفى سنة  
٦٩٨ هـ = ١٢٩٩ م ، ومنذ ذاك الحين اشتهرت الاقلام المختلفة ونبغ  
بكتابتها ورسمها جماعة منهم عبد الصيرفي ويحيى الصوسي في والشيخ احمد  
السهروردي وغيرهم مما يطول ذكرهم على غير طائل .

٧ : الشيخ محمد سعيد السويدي

Le Cheikh Mohammed- Saïd es-Souïdy.

الشيخ محمد سعيد بن احمد بن عبد الله السويدي ولد في سنة  
١١٨٠ هـ = ١٧٦٦ م . وكان احدمر شدي الطريقة النقشبندية . وقد برع  
سيف العلوم سيما في الصوف منها واخذ الطريقة فيه عن الشيخ خالد . والعلم  
عن والده وعمه الشيخ عبد الرحمن وغيرها ودرس مدة مديدة في مدرسة

جامع داود باشا في جانب الكرخ قرب مقام الخضر . وله مؤلفات منها :  
كتاب ايصال الطالب للمطلوب في التصوف . منه قوله عن لسان القوم  
في مدح النبي «ص» .

علامات اخلاص الشّاء لما رفع \* لجزم انخفاض السؤل اونصب المنع <؟>  
علانية بنجاب في مظاهر الحقا \* سناها اذا في المصطفى خصها السمع  
عنان العلي عهدالولا شافع الملا \* مزيج البلي محيي البلا لو بلا النفع  
وكانت وفاته في سنة ١٢٤٦ <١> هـ = ٢ اذار : ١٨٣١ م ودفن في  
جوار الشيخ معروف الكرخي ولم يعقب سوى ولدين وهما الشيخ  
نعمان واحمد .

#### ٨ : الشيخ محمد أمين السويدي

Le Cheikh Mohammed Emin es-Soueidy.

هو ابو الفوز محمد أمين بن علي بن محمد سعيد بن عبد الله السويدي

( ١ ) هي السنة التي حدث فيها الطاعون الكبير وكان ابتداءه في الشرا الاواخر  
من شهر رمضان وكانت الاسباب حينئذ حادثة قليلة . ثم كثرت في الحصة الايام الاولى  
من شهر شوال فضايق اهل بغداد ذرعا ولم يبق لهم رشده . ثم عم العراق في اواخر  
الشهر المذكور فمرغاب الاهلين الى الاقطار والبلاد البعيدة وقد صادف الزيادة دجلة  
في تلك السنة زيادة فاحشة حتى تهدمت بسببها البيوت والجدران وكثرت جميع الاسداد  
واحاط الماء ببغداد احاطة الهالة بالفسر ووقع عند ذلك جانب من سور بغداد وتهدم من  
الجانبين نحو من خمسة آلاف دار او اكثر . وبلغ عدد من كان يموت في كل يوم من ايام  
الاسباب الكثيرة في العراق كقرب عشرة آلاف نفس وذلك بالطن والناخمين والا  
فقد فقد العادون . ودفن الناس موتاهم في المساجد والبيوت حتى ملؤها وبغداد  
تركوا دفنهم في الاموات مطروحين في الاسواق والطرفات . ومازالوا كذلك حتى  
سقت وطأة الداء وعندها نقل الموتى الذين ترك دفنهم والقوا في دجلة واخذوا يحرقونهم  
من ارجلهم ويخرجونهم من منازلهم ويكبرهمهم كانت تنفصل ارجلهم من ذلك الجبر . وذهبت  
اموال العالم بين الهدم والنهب والفرق والحرق ولم ينحس هذا الداء . وبعث اثره من العراق  
سما من بغداد الا في اول شهر ذي الحجة من تلك السنة .

ولد في اواخر سنة ١٢٠٠ هـ - ١٧٨٦ م واخذ العلم عن والده وعن الشيخ علي الموصلي وعن فحول زمانه واشتغل بالتأليف في حياة والده وهو ابن خمس وعشرين سنة فألف التأليف المفيدة وهو اكثر السويديين تصنيفاً . منها : كتاب الحواهر والواقيت في معرفة القبلة والواقيت . وكتاب التوضيح والتبيين شرح كتاب والده العقد الثمين في العقائد . وكتاب الكوكب الزاهر في الفرق بين علمي الباطن والظاهر . وكتاب الصارم الحديد في عنق صاحب سلاسل الحديد رداً على الاثني عشرية . وكتاب معين الصلوك شرح السير والسلوك في التصوف . وكتاب سبائك الذهب في انساب العرب وقد طبع على الحجر في بغداد سنة ١٢٨٠ . وكتاب المواهب الالهية شرح قصيدة البوصيرية مع تجميعها لوالده . وكتاب قلائد الفرائد شرح المقاصد الامام النووي . وكتاب السهم الصائب في الرد على من طعن في حضرة الشيخ خالد وكتاب فتح المنان في مواعظ شهر رمضان وكتاب مختصر التهمة الاثني عشرية للحافظ غلام مابع الدهلوي . وكتاب شرح تاريخ ابن كمال باشا . وشرحان على مقاصد الامام النووي احدهما مطبوع والاخر موجز . وشرحان على متن التعرف في الاصلين والتصوف واحد مطول والاخر مختصر سمي المطول منها بقلائد الدرر في شرح رسالة ابن حجر . وكتاب التحفة المرضية مختصر الترجمة العبرية . وله رسائل في كثير من الفنون منها : رسالة في اجازة الوقف مدة طويلة . ورسالة على عبارة الدر في الاوقات المنهية للصلوة فيها . ورسالة على عبارة من تفسير الامام البغوسي في بحث

الحمد. ورسالة في شرح تاريخ مسمى. ورسالة في الانتقاد على ما في الاحياء من الاحاديث. ورسالة في الواجب. ورسالة تشتمل على ثلاثة اجوبة في النحو والكلام والفلسفة. ورسالة عن سؤال بعض الصوفية في بحث الاقتداء. ورسالة في حل لغز بهاء الدين. ورسالة في حل لغز في الموم. ورسالة في حل عبارة القاموس في بحث ورد الابل. ورسالة في حل لغز في الماشة. وله ارجوزة في هجو الفلاسفة وردهم. وله مقامات بليغة وشرح الغاز عالية. ورسالة في المولد النبوي. ورسائل اخرى في كثير من المسائل الفقهية غاب عنا اسمائها وله شعر منه قصيدة في مدح النبي <ص> مطلعها :

سما في امتداح المصطفى الفكر والحدس \* وراق رقيق الشعر وانقد الحسن  
وكانت وفاته في سنة ١٢٤٤هـ = ١٨٢٨م وقد قرأت في بعض المجاميع  
انه توفي سنة ١٢٤٦هـ = ١٨٣٠م في قرية بريدة احدي قري نجد ودفن  
فيها وذلك عند رجوعه من الحج ولم يعقب ابناً .

٩ : الشيخ عبد الرحيم السويدي

Le Cheikh Abd-or-Rahîm es-Soueidî.

هو عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله السويدي. ولد في بغداد سنة ١١٧٥هـ = ١٧٦١م واخذ العلم عن ابيه وعن عمه الشيخ علي وعن الشيخ محمد الكردي وعن غيرهم من فطاحل زمانه. وكان سلفي العقيدة له اليد الطولى في سائر العلوم سيما في الحديث منها. وله موافقات منها : كتاب اقوم المسالك في شرح كتاب عمدة السالك في فقه الامام الشافعي. وحاشية وشواهد على شرح قطر الندى في النحو وقد طبعت مع

الأصل في بغداد سنة ١٣٢٩ هـ ورسالة في علم الكلام وله شعر منه قوله  
من قصيدة في الامام علي بن ابي طالب <ع> .  
حشنا عتاق الخيل تسبق الطرفا \* فاكرم به سيراً واكرم به طرفا  
فلما توسطنا الطريق انار من \* منار علي نير قط لا يخفى  
فصرنا نقد اليد طياً لفشرها \* خطأ ما خطت بل خط في اجرها [الخ]  
وكانت وفاته في بغداد سنة ١٣٢٧ هـ = ١٨٢١ م ودفن داخل جامع  
الشيخ معروف الكرخي .

١٠ : الشيخ سليمان السويدي

Le Cheikh Soleïmân es-Souëidy.

هو سليمان بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله السويدي . اخذ العلم  
عن الشيخ احمد السويدي والشيخ رسول بن احمد الشهير بالشوكي والشيخ  
عبد الرحمن الكردي وغيرهم . وله موافقات منها : كتاب الفوائد السنية  
شرح مختلطات الشمسية ورسائل لم تحضرنا اسماءها . توفي في بغداد سنة  
١٢٣٠ هـ = ١٨١٤ م ودفن في مقبرة الشيخ معروف الكرخي ولم نثر على  
تاريخ ولادته .

هذا ما حصلنا على جمعه من مآثر السويديين واحوالهم وقد جمعنا جميع  
ما نشرناه من عدة مجاميع متفرقة وكتب وعلى ما علمنا اننا لم نترك من موافقاتهم  
سفراً الا ذكرناه ولم نبق من رجال السويديين احداً من الذين الفوا الا  
دوناه سوى رجل واحد منهم لم يعرف بالتأليف الا انه عرف بالفضل والنبيل  
والتقوى وهو الشيخ نعمان بن محمد سعيد بن احمد بن عبد الله السويدي  
وهو والد حضرة العالم الفاضل الجيهذا السري الشيخ يوسف اقبدي السويدي

احد اعضاء مجلس ولاية بغداد الحالي . ومن احفاد الشيخ نعمان : الادباء الفضلاء ابراهيم ناجي افندي قائم مقام النجف الحالي وعارف حكمت افندي قائم مقام الكوت الحالي وعلي ثابت افندي كتب معية «اي حاشية» الولاية وسليمان توفيق افندي طالب في مكتب الحقوق في باريس وكلهم اولاد الشيخ يوسف افندي السويدي . حفظهم الله جميعاً ووفقهم لما فيه نفع الامة والوطن .

وكان الشيخ نعمان المتقدم الذكر اسمر اللون طويل القامة من السالكين في الطريقة النقشبندية .

وكانت ولادته في سنة ١٢١٥ هـ = ١٨٠٠ م وقد توفي صبيحة يوم الثلاثاء قبل طلوع الشمس لسبع عشرة ليلة خلت من شهر رجب سنة ١٢٧٩ هـ = ١٠ كانون الثاني ١٨٦٣ م ودفن في مسجد الشيخ معروف الكرخي قريباً من الحرم عن عين الداخل اليه . عطر الله ثراه واكرم مثواه .

كاظم الدجيلي

### كتب القراءة وطريقة التدريس عند الشيعة في العراق

Le Programme des études des Chiïtes de l'Iraq.

١- مدخل البحث

العلوم التي يدرسها الشيعة في العراق أغلبها دينية ، وغير الديني منها قليل قارئوه . وربما قرأ احدهم عالماً من الرياض كالحساب ليفهم به مسئلة فقهية حق معرفتها .

٢- كثرة كتب الدين عندهم وسببها

يقدرون الكتب الدينية اكثر من غيرها ، كما ان للعالم الديني مؤثراً قوياً في تكييف اجتماعهم ، فهو مقدس الارادة اكثر من كل وازع . وقد اكثروا